

تفسير البيضاوي

267 - { يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم } من حاله أو جياده { ومما أخرجنا لكم من الأرض } أي ومن طيبات ما أخرجنا لكم من الحبوب والثمار والمعادن فحذف المضاف لتقدم ذكره { ولا تيمموا الخبيث منه } أي ولا تقصدوا الرديء منه أي من المال أو مما أخرجنا لكم وتخصيصه بذلك لأن التفاوت فيه أكثر وقرئ ولا تؤمموا ولا تيمموا بضم التاء { تنفقون } حال مقدره من فاعل تيمموا ويجوز أن يتعلق به منه ويكون الضمير للخبيث والجملة حالا منه { ولستم بأخذيه } أي وحالكم أنكم لا تأخذونه في حقوقكم لردائته { إلا أن تغمضوا فيه } إلا أن تتسامحوا فيه مجاز من أغمض بصره إذا غضه وقرئ { تغمضوا } أي تحملوا على الإغماض أو توجدوا مغمضين وعن ابن عباس هB : كانوا يتصدقون بحشف التمر وشراره فنهوا عنه { واعلموا أن ا□ غني } عن إنفاقكم وإنما بأمركم به لانتفاعكم { حميد } بقبوله وإثابته